

هل يعبث ايلون-ماسك-بالفضاء؟ ويزحمه بأقمار-صناعية-عديمة-الفائدة



في وقت يستعد فيه رجل الأعمال الأميركي ايلون ماسك لإطلاق المزيد من الأقمار الصناعية إلى الفضاء ضمن جزء من مشروع طموح لتوفير خدمة الإنترنت لجميع سكان الأرض، تتعالى الأصوات التي تنتقد الخطوة التي تتخذها شركة "سبيس إكس"، مع اتهامات لماسك بإغراق الفضاء بأقمار صناعية عديمة الفائدة.

وأطلق ماسك بالفعل عشرات الأقمار الصناعية إلى الفضاء ضمن مشروع "ستار لينك"، ويبحث عن الحصول على التصاريح اللازمة لإرسال عشرات الآلاف من الأقمار الصناعية إلى الفضاء لتغطية كامل كوكب الأرض بالإنترنت، بحسب ما ذكرته صحيفة "ذا صن" البريطانية.

ويوم الثلاثاء، أطلقت شركة "سبيس إكس" صاروخا يحمل نحو 60 قمرا صناعيا، بحسب ما ذكرته الصحيفة، وهو الإطلاق الذي تأخر يوما بسبب سوء الأحوال الجوية والرياح القوية.

وتتعلق مخاوف العلماء حيال الأقمار الصناعية التي يتم إرسالها إلى الفضاء حول خلق جدار خارجي حول كوكب الأرض قد يصعب اختراقه بالمستقبل، فيما يبدو أنه احتجاز للبشر على كوكب الأرض.

وقال أحد العلماء في الوكالة الأوروبية للفضاء، "السيناريو الأسوأ هو أن تقوم بإرسال كل ما لديك من أقمار صناعية وتبقى هي هناك ولا تتمكن من استرجاعها".

وبحسب ما ذكرته الصحيفة، فإن الأقمار الصناعية التي ترسل إلى الفضاء والتابعة لشركة "سبيس إكس" ستستغرق آلاف السنوات لمغادرة مدارها واحتراقها في الفضاء الخارجي.

وتعمل الشركة على تفنيد تلك المزاعم، إذ قالت إنها تحرص على إرسال الأقمار الصناعية إلى مدارات قريبة لتجنب حدوث أي اصطدام مستقبلي.

فيما حذر العلماء أيضا من أن تلك الإجراءات الاحترازية قد لا تكون كافية، وأن إرسال ذلك العدد الهائل من الأقمار الصناعية التابعة لمشروع "ستار لينك" قد ينجم عنه حدوث 67 ألف اصطدام بالعام.

وقال ماسك في وقت سابق، إنه يخطط لإرسال 12 ألف قمر صناعي إلى الفضاء بحلول منتصف العام الجاري، وهي الخطوة التي من شأنها أن

ولم يكشف ماسك بعد عن تكلفة تلك الخدمة، ولكنه قال في تصريحات سابقة إن أسعارها ستكون منخفضة